

إيكونوميست": إخوان السعودية يهددون عرش "آل سعود"



الاثنين 3 فبراير 2014 12:02 م

قالت مجلة "إيكونوميست" البريطانية إن العائلة المالكة في السعودية (آل سعود) لديها قلق عميق وقد ينبع من جماعة الإخوان المسلمين التي لها عدد كبير من المؤيدين "الهادئين" داخل المملكة

وأضافت المجلة أن أنصار الإخوان في السعودية يشكلون تهديداً محتملاً لسيطرة آل سعود على مقاليد السلطة في المملكة، ولذلك دعمت العائلة المالكة بقوة عملية الإطاحة بالإخوان من حكم مصر

وأوضحت المجلة أن المسؤولين السعوديين يرون أنفسهم أنهم تفوقوا على منافسيهم في دول الجوار، ولا سيما الإخوان في مصر، والشيعة في البحرين، وذلك بدعم الإطاحة بعرسي والوقوف إلى جانب العائلة المالكة في البحرين ضد مناهضيها الشيعة الذين يقول السعوديون إن إيران هي القوة المحركة لهم

وقالت إن السعودية تنظر إلى هذا التفوق على أنه وسيلة تساعدها على فرض سيطرتها على المنطقة، ولا سيما إذا كان هذا التفوق على حساب كل من قطر وإيران

مصر والبحرين وسخاء آل سعود

ولفتت المجلة البريطانية إلى أن كلاً من مصر والبحرين تعانيان من حالة عدم استقرار، لكنهما تعتمدان بشكل أساسي على "سخاء" السعودية التي تواصل مساعداتها المالية لهما

وفي الوقت ذاته، حسب المجلة، فإن جهود السعودية لفرض سيطرتها على دول أخرى بالمنطقة، مثل سوريا والعراق ولبنان، لم تلقي القدر نفسه من السلامة، وذلك لأنها غير قادرة على منافسة الإصرار والحنكة الدبلوماسية وحتى القوة التمويلية التي اعتمدت عليها إيران لبسط نفوذها في هذه البلدان

ثروة لا تصنع سعادة

وفي سياق آخر، قالت المجلة إنه على الرغم من الثروة الهائلة التي يمتلكها آل سعود، إلا أنهم غير سعداء، موضحة أن هذه تعد أزمة حقيقة تواجه العائلة المالكة التي تعد أكثر عائلات العالم ثراء

وأضافت أنه على الرغم من أن آل سعود باعوها على مدى السنوات الثلاثة الأخيرة فقط لسائر العالم ما تصل قيمته لтриليون دولار من النفط، علاوة على استثماراتها الضخمة في مجالات البنية التحتية والصناعة والصحة والتعليم وتضخم ثروتها المستمرة، إلا أن العزاج العام سواء في العائلة المالكة أو بين السعوديين أنفسهم متغير، وتسيطر عليه حالة من الغليان والتذمر وعدم الارتياب